

البطولات الأوروبية الوطنية

مانشستر سيتي والوحش الكاتالوني المطور

التي تجعل من لاعبي سيتي قادرين علي تنفيذ خطة قد يراها الكثيرون معقدة، بحيث تحتاج إلى فهم كبير استناداً إلى ما يلقنه «بيبي» للاعبين، وخصوصاً مع منحهم أكثر من دور على أرض الملعب، وهو ما يخلق أكبر قدر من الحلول لكل واحد منهم عند استحواذه على الكرة.

أما نقطة القوة الثالثة، فهي القوة الذهنية التي تعطي «السيتيزنس» قوة تحمّل كبيرة، ما جعلهم يسجلون الكثير من الأهداف في الأوقات الحاسمة هذا الموسم، الأمر الذي أربح كل خصم مقبل لإدراكه أن فريق «بيبي» قادر على إطاحة أماله في أي وقت كان.

ببساطة، قد يأتي البعض ليقول في نهاية الموسم إن مانشستر سيتي هو أفضل فريق هجومي في تاريخ اللعبة، أو أقله الأفضل في تاريخ إنكلترا، بحيث يمكنه أن يكون أفضل من أرسنال - أرسين فينغر أمام الفرنسيين تييري هنري وروبير بريس والهولندي دينيس بيرغكامب والسويدي فريدريك ليونغبرغ. وكذلك، أفضل من مانشستر يونايتد - أليكس فيرغيسون (1998-2001) الذي جمع اندي كول والترينديادي دوايت يورك والويلزي راين غيغز وديفيد بيكهام وتييدي شيرينغهام وبول سكولز.

من هنا، لا يمكن سوى القول أنه إذا امتلكت الفرق الأخرى نجماً أو وحش مثل تشلسي الذي يضم إدين هازار، فإن سيتي يضم خمسة من حجم البلجيكي، وهذه المسألة لا تشعب غليل غوارديولا الذي يسعى فعلاً إلى خلق أقوى ترسانة هجومية في التاريخ، وهو الساعي لضم التشيلياني أليكسيس سانشي من أرسنال في سوق الانتقالات الشتوية أو في الصيف المقبل على أبعد تقدير.

ماذا بعد، وما هي حدود سيتي؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه كثيرون، لكن إجابته الواقعية هي أن فريق غوارديولا لا يضع حدوداً لطموحاته، فهو إذ يرى البعض أنه حسم لقب الدوري الإنكليزي الممتاز قبل انتهاء مرحلة الذهاب، فإن هذا اللقب هو جزء من مخططة هذا الموسم حيث يرصد كل الألقاب، والدليل أن «بيبي» ركب أكثر من تشكيلة لكي يكون لديه خيار التدوير في أي ظرف كان.



الديناميكية والنضج والذهنية القوية أبرز سمات مانشستر سيتي (أ ف ب)

من تبادل المراكز بسرعة رهيبية وبشكل مفاجئ للخصوم، حيث تطبع الأمامية أداء نصفهم على أرض الملعب، ومنهم المدافعون الذين يشاركون أيضاً في عملية تسجيل الأهداف، تماماً كما فعل الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي بتوقيعه على هدف الفوز في «الدربي» أمام مانشستر يونايتد (2-1). أما نقطة القوة الثانية فهي النضج

يحكى أن سيتي سيكون أفضل فريق هجومي في التاريخ

فارقاً فردياً رهيباً على أرض الملعب، ضمن خطة تعطي الحرية للكثيرين منهم، الأمر الذي يصبح مرهقاً لأي دفاع يريد كبح جماح أولئك الشبان الجامحين، أمثال البلجيكي كيفن دي بروين، الألماني ليروي سانيه، البرازيلي غابريال جيسوس، والنجم المحلي رحيم سترلينغ، وغيرهم. قوة الفريق الأزرق السماوي هي في ديناميكية لاعبيه التي تمكنهم

لنضع نتيجة مباراة أمس جانباً. وكذلك نتيجة «الدربي» التي تفوقت فيها بجدارة. مانشستر سيتي يقدم أجمل كرة في أوروبا. حيث بات أمثولة لكل. تماماً كما كان برشلونة الإسباني في يوم من الأيام

شريك كريم

ليس غريباً أن تنطلق المقارنة للتشبيه بين مانشستر سيتي الإنكليزي وما يفعله حالياً، وبرشلونة الإسباني وما فعله سابقاً في فترة ذهبية لا يمكن نسيانها. يكفي أن يكون المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا موجوداً لتبدأ هذه المقارنة، التي قد تجوز في مكان ما، لكن الأخطر بالنسبة إلى كل الخصوم هو أن سيتي هو نسخة مطوّرة عن ذاك الوحش الكاتالوني الذي شرع في التهام منافسيه لسنوات عدة.

المعادلة بسيطة، تعاقب مع غوارديولا وخذ القاباً مقتترنة بالأداء الرائع. هذا ما يمكن اختصاره للحديث عن الرجل الذي أثبت أنه يفكر بالكرة واستراتيجياتها بطريقة مختلفة عن الجميع، فقد اخترع حديثاً أسلوباً جديداً وكأنه بطور سلاحاً قديماً، فجمع بين الاستحواذ والهجوم الضارب الذي يثمر من خلال وجود أكثر من لاعب خلاق يمكنه صناعة الفارق. فإذا امتلك برشلونة يوماً الأرجنتيني ليونيل ميسي وأندريس إينيستا وشافي هرتانديز لفعلاً، فإن سيتي يملك أكثر من لاعب يحدث



..وللدفاع أهمية أيضاً

قال مدرب مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا إنه يخطط لتعزير خط دفاعه، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وذلك لتفادي أي نقص في ظل مشاركته في أكثر من منافسة، وبسبب استمرار غياب المدافعين جون ستونز والبلجيكي فنسان كومباني والفرنسي بنجامان مندي. وأوضح «بيبي» الذي يرى أن خياراته محدودة دفاعياً: «في هذا الخط يتوفر لدينا عدد قليل جداً من اللاعبين، نحن في مأزق نظراً إلى منافستنا في بطولات عدة».

نتائج البطولات والكؤوس الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 17)	الترتيب:	المانيا (المرحلة 16)	كاس إيطاليا (دور الـ 16)	كاس الرابطة الفرنسية (دور الـ 16)
1- مانشستر سيتي 49 نقطة من 17 مباراة	1- بايرن ميونيخ - كولن 0-1 البولوني روبرت ليفاندوفسكي (60).	ميلان - هيلاس فيرونا 0-3	ستراسبور - باريس سان جيرمان 4-2	جيريما غريم (36) وجيريما بلاياك (88) لستراسبور، ويوان سالييه (13) خطأ في مرمى فريقه والأرجنتيني أنخل دي ماريا (25) والبرازيلي داني الفيش (62) والألماني جوليان دراكسلر (78) لسان جيرمان.
2- مانشستر يونايتد 38 من 17	2- باير ليفركوزن - فيردر بريمن 0-1 الأرجنتيني لوкас الأريو (11).	فيورنتينا - سميدوريا 2-3	جيريما غريم (36) وجيريما بلاياك (88) لستراسبور، ويوان سالييه (13) خطأ في مرمى فريقه والأرجنتيني أنخل دي ماريا (25) والبرازيلي داني الفيش (62) والألماني جوليان دراكسلر (78) لسان جيرمان.	ريين - مرسيليا 2-3 بعد التمديد أميان - تور 1-2 ليل - نيس 2-1 بعد التمديد مونبيليه - ليون 1-4
3- تشلسي 35 من 17	3- هيرتا برلين - هانوفر 1-3 شالكه - أوغسبورغ 2-3 هوفنهايم - شتوتغارت 0-1	- الخميس: لاتسيو - سيتاديليا (22,00)	جيريما غريم (36) وجيريما بلاياك (88) لستراسبور، ويوان سالييه (13) خطأ في مرمى فريقه والأرجنتيني أنخل دي ماريا (25) والبرازيلي داني الفيش (62) والألماني جوليان دراكسلر (78) لسان جيرمان.	ريين - مرسيليا 2-3 بعد التمديد أميان - تور 1-2 ليل - نيس 2-1 بعد التمديد مونبيليه - ليون 1-4
4- توتنهام 31 من 17	4- بايرن ميونيخ 38 نقطة من 16 مباراة			
5- ليفربول 31 من 17	1- بايرن ميونيخ 38 نقطة من 16 مباراة			
	2- شالكه 29 من 16			
	3- لايبزيغ 28 من 16			
	4- ليفركوزن 27 من 16			
	5- هوفنهايم 26 من 16			